

لسان العرب

(قنأ) قَنَأَ الشَّيْءُ يَقْنَأُ قُنُوءًا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ وَقَنَأَهُ هُوَ قَالَ الْأَسود بن يعفر .

يَسْعَى بها ذُو ثُومَتَيْنِ مُشَمَّرٌ ... قَنَأَتْ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ .
[ص 135] وَالْفِرْصَادُ التَّيُّوتُ وفي الحديث مررت بأبي بكر فإذا لِحْيَتُهُ قَانِئَةٌ
أَي شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ وقد قَنَأَتْ تَقْنَأُ قُنُوءًا وتركُ الهمزة فيه لغة أُخْرَى وشيْءٌ
أَحْمَرُ قَانِئٌ وقال أَبُو حنيفة قَنَأَ الْجِلْدُ قُنُوءًا أُلْقِيَ فِي الدِّبَاغِ بَعْدَ
نَزْعِ تَحْلِيلَتِهِ وَقَنَأَهُ صَاحِبُهُ وَقوله .
وما خِفْتُ حَتَّى بَيَّنَّ الشَّرُّ رَبُّهُ وَالْأَذَى ... بقَانِئَةٍ أُنْزِيَ مِنَ الْحَيِّ أَبْيَنُ .

هذا شَرِيبٌ لِقَوْمٍ يَقُولُ لَمْ يَزَالُوا يَمْنَعُونِي الشَّرُّ رَبٌّ حَتَّى أَحْمَرَّتِ الشَّمْسُ
وَقَنَأَتْ أَطْرَافُ الْجَارِيَةِ بِالْحِنْدَاءِ اسْوَدَّتْ وفي التهذيب أَحْمَرَّتْ
أَحْمَرَارًا شَدِيدًا وَقَنَأَ لِحْيَتَهُ بِالْخِضَابِ تَقْنِئَةً سَوَّدَهَا وَقَنَأَتْ هِيَ مِنَ
الْخِضَابِ التَّهْذِيبَ وَقَرَأْتُ لِلْمُؤَرِّجِ يَقَالُ ضَرْبَتُهُ حَتَّى قَنِئَ يَقْنَأُ قُنُوءًا إِذَا مَاتَ
وَقَنَأَهُ فُلَانٌ يَقْنِئُوهُ قَنَاءً وَأَقْنَأَتْ الرِّجْلُ إِقْنَاءً حَمَلَتْهُ عَلَى الْقَتْلِ
وَالْمَقْنَأَةُ وَالْمَقْنُوءَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ وفي حديث شريك
أَنَّهُ جَلَسَ فِي مَقْنُوءَةٍ لَهُ أَي مَوْضِعٍ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ الْمَقْنَأَةُ أَيْضًا
وَقِيلَ هُمَا غَيْرُ مَهْمُوزِينَ وَقَالَ أَبُو حنيفة زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ قَالَ وَلِهَذَا وَجَّهَ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى دَوَامِ الْخُصْرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَنَأَ لِحْيَتَهُ
إِذَا سَوَّدَهَا وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو مَقْنَاءَةٌ وَمَقْنُوءَةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ نَقِصُ الْمَضْحَاةِ
وَأَقْنَأَنِي الشَّيْءُ أَمْكَنَنِي وَدَنَا مِنِّي